

الفصل الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

لا ينفصل الأدب عن حياة الإنسان. لذلك، فإن ولادة الأعمال الأدبية الشعبية مثل الروايات التي تعتبر حتى الآن من بين الأعمال التي يطلبها كتاب الروايات بشدة وهي مطلوبة أيضًا بين القراء. وكمثال على رواية أدبية بعنوان "موزين" فهذه الرواية هي أول عمل دكتور محمد رمضان البوطي كاتب يعمل في مجال الكتابة. في الواقع، هذا الكتاب، الذي نُشر لأول مرة عام ١٩٥٨، هو أنطولوجيا شعر للشاعر الكردي البارز أحمد الخوني الذي توفي عام ١٩٥٣. لا تزال قصيدة أو بعد تحويلها إلى رواية أدبية. لا تزال تحكي قصة زوج من العشاق الذين أصبحوا مسرحية تاريخية في

رحلة الحب البشري. يكتب الأكراد أسمائهم "ممو زين" بالحبر الذهبي كرمز
للقداسة والحب الأبدي.^١

من الناحية الاجتماعية، يعتبر الأدب اداة للنظر في الأدبية الجيدة و السيئة
(النقد الاجتماعي). الأدب جزء من المجتمع. لذا، ليس من الغريب أن نقول
أن الأدب هو نتاج للثقافة بحيث لا يمكن فصل الأدب عن الوجود البشري
لأن الأدب يروي حياة المجتمع نفسه. ومع ذلك، فإن الأحداث التي تحدث
في عقل الشخص باعتبارها أصغر جانب في المجتمع هي انعكاسات لعلاقة
المرء مع الآخرين أو مع المجتمع وتعزيز مواقف اجتماعية أو حتى لإثارة بعض
الأحداث الاجتماعية.^٢

¹ Said Romdhan al-Buthi, *Mamu Zein*, (Jakarta; PT Gramedia Pustaka, 2019)

² Saiful Rohman Emzir. *Teori dan Pengajaran Sastra*, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 2015), p. 99.

تتمتع الأعمال الأدبية التي ترى من اللغة التصويرية بقدرة أوسع على التعبير عن المشكلات الموجودة في المجتمع. العمل الأدبي هو في الأساس عمل خيالي يتم الحصول عليه من خلال فهم حدث أو قصة واقعية، وهنا تنشأ العلاقة الأولى، وهي العلاقة الواقعية والخيالية و العلاقة الثانية وهي التحليل الاجتماعي للأدب. لذا، يمكن أن يؤدي هذا التحليل الاجتماعي إلى وجود طبقة اجتماعية هي الدور الرئيسي في حدوث حقيقة العمل الأدبي.

الطبقة الاجتماعية هي عرض نموذجي لمجتمع ما بعد الميدياتية، بينما تسمى الفئات الاجتماعية في المجتمعات التقليدية والقديمة بشكل أكثر دقة (الطبقة). الفرضية الثانية للافتراض هي أنه بالنسبة لما ركس، تعتبر الطبقة

الجديدة طبقة بمعناها الحقيقي، إذا لم تكن مجموعة اجتماعية (موضوعية) لها مصالحها الخاصة فحسب، بل تدرك نفسها أيضًا "بشكل شخصي" كطبقة، باعتبارها مجموعة خاصة في المجتمع لها اهتمامات مصالح محددة ومستعدة للقتال من أجلها.^٣

غالبًا ما تحدث النزاعات الاجتماعية فجأة بسبب عوامل معقدة مثل القوة العرقية والطبقة الاجتماعية وعدم المساواة والفرص السياسية. النزاعات القائمة على الأفراد لها طبيعة عاطفية (ديناميكية) بمعنى أن الصراع يمكن أن يتوسع في أي وقت ويمكن أن يتوقف فورًا، كل هذا يتوقف على مستوى العنف ونوع العنف ومستوى النشاط السياسي الوارد في السياق من منطقة

³ Teori konflik sosial dalam perspektif Karl Marx (diakses pada 20 Mei 2021). Franz Magnis-Suseno, *Pemikiran Karl Marx Dari Sosialisme Utopia ke Perselisihan Revisionisme*, (Jakarta: PT Gramedia, 2016) h 117. <http://digilib.uinsby.ac.id/2560/5/Bab%202.pdf>

الصراع. الصراع مدفوع بالعلاقات الإنسانية مثل شخص لديه بالفعل أهداف في الصراع، وسوف يتوسع الصراع الحالي ويتجذر، على عكس الشخص الذي ليس لديه هدف في الصراع، يمكن تفسير ذلك بأنه لا يوجد اهتمام واسع النطاق كذلك.^٤

لا يتم تحديد المؤهلات الطبقية دائمًا من خلال موضوع الحالة الاجتماعية للفرد، ولكن يمكن تفسيرها من خلال فهم الناس الذاتي لدرجة الظلم في المواقف الاجتماعية. سيتم تمييز الفصل في تعريفه عن العديد من أشكال التقييم الأخرى الأكثر شيوعًا مثل الدين والعرق والجنس والمهنة والاقتصاد وما إلى ذلك. لذلك، هناك عالم واحد معروف في نظرية علم اجتماع الأدب وهو نظرية كارل ماركس (خاصة نموذج المجموعة الماركسية)

⁴ Sipayung, M. E. *Konflik Sosial dalam Novel Maryam karya Okky Madasari: Kajian Sosiologi Sastra. Sintesis*, 2016. 10(1), 22-34.

التي تناقش الجوانب الاجتماعية والثقافية مثل التحليل الأيديولوجي

واستقطاب البنى الفوقية الأيديولوجية والبنية التحتية المادية.^٥

يمكن للعلاقة بين البنية التحتية التي هي السبب أن تنظم وجود أنشطة

الإنتاج بينما البنية الفوقية هي النتيجة التي تحدث في أنشطة الإنتاج. لذلك،

يشرح الماركسيون أن التغييرات الاجتماعية تحدث نتيجة كونها مدفوعة

بالتغييرات في نظام الإنتاج على عكس الهيكل الذي سيحافظ على نظام

الإنتاج الرأسمالي.^٦

الأيديولوجيا في الأعمال الأدبية وفقاً لماركس هي الوعي والمعتقدات والأفكار

والأفكار التي يؤمن بها المجتمع فيما يتعلق بالأنشطة المادية للمجتمع. هذا

⁵ Erik Olin, *Kelas Sosial*, University of Wisconsin-Madison, 2003. <https://ssc.wisc.edu/~wright/Social%20Class%20Sage.pdf> (Diakses pada 20 Mei 2021).

⁶ Yusra, Y. *Pertentangan Kelas dalam Novel Rima Rima Tiga Jiwa Karya Akasa Dwipa (Tinjauan Sosiologi Sastra Marxis)* (Doctoral dissertation, UNIVERSITAS NEGERI MAKASSAR, 2018).

هو المكان الذي يتم فيه وضع الأعمال الأدبية كنظام إنتاج أيديولوجي لطبقة معينة. الأيديولوجيا هي تراكم الأفكار التي تفرضها المجموعة المهيمنة على المجموعة الحاكمة أو التابعة. لهذا السبب، يتم بناء الأيديولوجيا وإنتاجها باستمرار بالطريقة التي يفكر بها الأفراد ويتصرفون ويفهمون أنفسهم ويفهمون علاقتهم بالمجتمع بشكل رئيسي من خلال الوسائل الأيديولوجية. لذلك، من منظور الثقافة لا يُنظر إلى الأفراد على أنهم أفراد بالمعنى الطبيعي بل هم موضوع بناء اجتماعي.^٧

الماركسية هي شكل من أشكال المادية التاريخية. وشدد على الخصوصية التاريخية للحياة البشرية والطابع المتغير للتكوينات الاجتماعية التي تكمن

⁷ Falah, F. *Ideologi dan Kelas Sosial Pengarang dalam Novel Matinya Sang Penguasa Karya Nawal el Sadawi: Kajian Sastra Marxis*, (NUSA; Jurnal Ilmu Bahasa dan Sastra, 2017). 12(2), 100-107

خصائصها الرئيسية في الظروف المادية للوجود.^٨ وقال كارل ماركس، فإن

الكفاح الرئيسي للإنسان هو الكفاح من أجل تلبية احتياجاته المادية. يعتبر

ماركس أيضاً أن التطور الفكري البشري يتحدد وفقاً للظروف المادية للحياة

البشرية، بحيث تسبق الاحتياجات المادية الواعي.^٩

أشار ماركس إلى أن البشر يصنعون تاريخهم الخاص طالما أنهم

يكافحون مع بيئتهم المادية وينخرطون في علاقات اجتماعية محدودة في هذه

العمليات. لكن قدرة الإنسان على صنع تاريخه مقيدة بالحالة القائمة للبيئة

المادية والاجتماعية. ستختلف التوترات النموذجية والتناقضات البارزة وفقاً

لمرحلة تاريخها وتطورها الاجتماعي المادي. ولكن في جميع المراحل، فإن

⁸ Chris Barker. *Cultural Studies Teori & Praktik*, (Yogyakarta; Kreasi Wacana, 2011), p. 13.

⁹ Faruk. *Sosiologi Sastra*, (Yogyakarta; Pustaka Pelajar, 2017), p. 25.

نضال الأفراد في مختلف الطبقات للتعامل مع بيئتهم المادية والاجتماعية الخاصة من أجل البقاء وتلبية احتياجاتهم، هو المصدر الرئيسي للتغيير في المرحلة التالية.^{١٠}

رواية "ممو زين" للكاتبة دكتور محمد سعيد رمضان البوطي رواية من تركيا تصف حكاية زوج من العشاق لا يصل حبهما مثل الحب الذي يزهر في الأرض ويؤتي ثماره في السماء بسبب التحريض والافتراء اللذين ألقاهما بكار على الملك. لديهما طبقات اجتماعية مختلفة مما يعزز الحجة. التحريض بحيث أصبح شيئاً كبيراً يفصل بين حب "ممو زين". في قصة هذا الزوج من العشاق، هناك أيضاً العديد من التقلبات والتضحيات التي يمرون بها دون توقف إلا بعد أن رأى الملك بنفسه حالة أخته التي كانت حزينة جداً، ومرة

¹⁰ Umanilo, M. C. B. *Pemikiran-pemikiran Karl Marx*, 2019. (Diakses pada tanggal 20 Mei 2021)

أخرى فقط الموت انتهى هذه المساوية قصة حب. شيء آخر هو الحب

الذي عاشه الأخ من الزين والصديق من ممو الذي انتهت قصة حبه بسعادة

في حفلة ممر مفعمة بالحوية واستقبلها سكان القصر بحماس.

قصة الحب المساوية والتضحية هذه هي التي تجعل الكاتب مهتمًا

بالمناقشة والتعمق أكثر في ما حدث في هذه الرواية. لذلك اهتم المؤلف

ببحث الصراع الطبقي الرومانسي في رواية "ممو زين" حتى يرفع المؤلف عنوان

"الصراع الطبقي في رواية ممو زين للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي

(دراسة في علم الاجتماع الأدبي)".

ب. تحديد المشكلة

بناء على الخلفية أعلاه، فإن تحديد المشكلة التي ستتم مناقشتها في ما يلي:

١. كيف تكون الفروق في الطبقة الاجتماعية في رواية ممو زين؟

٢. كيف صورة الصراع الطبقي في رواية ممو زين؟

ج. هـاف البءء

بناءً على ءءءء المشكلة أعلاه، فإن الغرض من هذه الدراسة في ما

يلي:

١. التعرف على الفروق في الطبقة الاجتماعية الواردة في رواية "ممو زين".

٢. لمعرفة كيفية وصف الصراع الطبقي الاجتماعي في رواية "ممو زين".

د. أهمية البءء

ءرعى الاستفادة من هذا البءء إما نظريا وإما عمليا في مايلي:

١. الفوائد النظرية

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث قادراً على زيادة المعرفة والرؤية حول الأعمال الأدبية العربية، فضلاً عن المساهمة بأفكار في علم اجتماع الأدب بنظرية كارل ماركس.

ب) توليد وتقديم رؤية إضافية حول أوصاف الطبقة الاجتماعية.

ت) كمواضع إعلامية ومدخلات في محاولة لتحسين جودة تدريس اللغة العربية والأدب، وخاصة حول علم اجتماع الأدب في الأعمال الأدبية العربية بما في ذلك الروايات.

٢. الفوائد العملية

أ) من المتوقع أن يكون هذا البحث معياراً لرصد الأعمال الأدبية في علم اجتماع أبحاث الأدب.

ب) من المتوقع أن يكون هذا البحث قادرًا على تقديم رؤية إضافية بشأن

تطور علم الاجتماع الأدبي.

ت) زيادة تقدير الأعمال الأدبية العربية خاصة في رواية **دكتور محمد سعيد**

رمضان البوطي "ممو زين".

هـ. الدراسة السابقة

هناك حاجة إلى مراجعة الأدبيات في البحث لتحديد الدراسات

المماثلة التي تم إجراؤها من قبل حتى يتمكن المؤلف من التمييز بين بحثه

والدراسات التي تم إجراؤها. فيما يلي بعض الدراسات التي استخدمها المؤلف

كمراجعة الأدبيات.

البحث السابق في صميم الموضوع هو الرسالة بعنوان "رواية ممو زين

لي سعيد رمضان البوطي". دراسة التحليلية إجتمية الأدبية لكارل ماركس".

بقلم نور كويداتون نيكماه ، طالب متخصص في اللغة العربية وآدابها ، كلية

الآداب والعلوم الثقافية جامعة ولاية كاليفارنيا الإسلامية، يوجياكارتا،

٢٠١٥. يركز الباحث بحثه على البنيوية الوراثة في الرواية. تشير النتائج التي

تم الحصول عليها في هذه الرسالة إلى أن الباحث سيكشف عن بنية رواية ممو

زين ونظرة العالم لسيد رمضان البوطي.^{١١}

كما توجد أطروحة بحث بعنوان "قيم التدين في رواية ممو زين سعيد

رمضان البوطي (منهج علم الاجتماع الأدبي)". بقلم محمد ماشوري ، طالب

¹¹ Nor Qoidatun Nikmah, *Riwayat Mamo-Zein Li Said Ramadhan el-Bouthy; Dirosah Tahliliyah Ijtima' Adabiyah Li Karl Marx*. (Yogyakarta; Fakultas Adab dan Ilmu Budaya UIN Sunan Kalijaga, 2015). <https://pdfcoffee.com/proposal- analisis-sosiologi-sastra-karl-marx-dalam-novel-mamo-zein-pdf-free.html>

متخصص في اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة العراق مولانا

مالك إبراهيم مالانج، ٢٠١٨. البحث الذي سيتم الحصول عليه هو القيم

الدينية المختلفة الموجودة في رواية ممو زين والعوامل التي تنشأ في القيم الدينية

في روايات ممو زين. تظهر نتائج البحث أن هناك ٢٥ معطيات مرتبطة بأنواع

وعوامل نشوء القيم الدينية.^{١٢}

كما توجد أبحاث ذات صلة في أطروحة بعنوان "الشخصية في الرواية

ممو زين لأحمد خاني (دراسة التحلية الوصفية)". بقلم نيتي ريانا، طالب

تخصص اللغة والعربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الرنيري

الإسلامية، باندا آتشييه، ٢٠١٧. يركز الباحث بحثه على التوصيفات في

¹² Mochammad Masyhuri, *Nilai-Nilai Religiusitas dalam Novel Mamo-Zein karya Said Ramdhan Al-Buthi (Pendekatan Sosiologi Sastra)*. (Malang; Fakultas Humaniora UIN Maulana Malik Ibrahim, 2018). <http://etheses.uin-malang.ac.id/11118/>

الروايات باستخدام أساليب التحليل الوصفي. تشير النتائج التي تم الحصول عليها إلى أن وصف التوصيفات في الرواية ينقسم إلى ثلاثة، وهي من حيث الأدوار، من حيث الوظيفة ومن حيث الخصائص.^{١٣}

يختلف هذا البحث عن الدراسات النظرية الثلاث السابقة، ويركز هذا البحث على البحث نفسه مع الخلفية السابقة، ويركز هذا البحث على اختلافات وأوصاف الصراعات الطباقية الاجتماعية في رواية ممو زين.

و. منهج البحث

١. نوع البحث

تحليل اختلافات وأوصاف الصراعات الطباقية الاجتماعية في رواية "ممو

زين" للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي، يستخدم المؤلف أسلوب التحليل

¹³ Netti Riana, *As-Syakhsyah Fi Al Riwayah Mamo Zein Li Ahmad Khani (Dirasah Tahliliyah Wasfiyyah)*. (Banda Aceh; Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry, 2017). <https://repository.ar-raniry.ac.id>

الوصفي النوعي من خلال عرض الأوصاف في شكل كلمات وعبارات وجمل وفقرات. يستخدم الباحث المنهج التحليلي وهو نظرية الطبقة الاجتماعية لكارل ماركس في علم اجتماع الأدب. تنتج هذه الدراسة وصفًا لاختلافات وأوصاف الصراعات الطبقيّة الاجتماعيّة التي تظهر في رواية "ممو زين" للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي.

٢. مصادر البيانات

يصنف هذا البحث في بحث المكتبة أو دراسة المكتبة، لذلك ينقسم

مصدر البيانات في هذه الدراسة إلى قسمين منها:

أ. مصدر البيانات الأساسي: رواية "ممو زين" للدكتور محمد سعيد

رمضان البوطي.

ب. مصادر البيانات الثانوية: المراجع التي تدعم البحث مثل الكتب والمجلات والمقالات وما إلى ذلك والتي تعمل على دعم وتكملة بيانات البحث.

٣. طرق جمع البيانات

تستخدم هذه الدراسة طريقة جمع بيانات بالقراءة والملاحظة من خلال قراءتها مرارًا وتكرارًا بعناية، خاصة فيما يتعلق أشكال صراع الطبقات الاجتماعية الموجودة في رواية "ممو زين" للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي. يتم جمع البيانات بخطوات آتية:

(١) قراءة مرارًا وتكرارًا لرواية "ممو زين" للدكتور محمد سعيد رمضان

البوطي.

٢) بحث عن المراجع في صميم الموضوع بالبحث.

٣) تسجيل أشكال صراع طبقات الاجتماعية، كيف أشكال صراع الطبقات

الاجتماعية التي وجدت في الرواية.

٤) تصنيف بيانات أشكال صراع طبقات الاجتماعية التي سجل.

٥) تلخيص نتائج البيانات.

ز. خطة البحث

لكي نحصل على الصورة الواضحة حول هذا البحث قسمت كتابة هذا

البحث على خمسة فصول. فيما يلي الخطوات التي يتخذها الباحثون حتى

تكون هذه الكتابة أكثر تركيزًا ومنهجية:

الفصل الأول : مقدمة تحتوي على خلفية البحث و رموزها، و أهداف

البحث و الدراسات السابقة، و منهج البحث، و خطة البحث.

الفصل الثاني : مناقشة لنظرية الطبقة الاجتماعية كارل ماركس.

الفصل الثالث : على وصف لرواية "ممو زين" التي كتبها دكتور محمد سعيد

رمضان البوطي ، سيرة المؤلف وخلفيته الاجتماعية.

الفصل الرابع : اختلافات وأوصاف الصراعات الطبقيّة الاجتماعية التي

تؤثر على حياة الشخصيات.

الفصول الخامس : الخاتمة التي تصبح بعد ذلك الاستنتاج العام لهذا

البحث.